

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

اللغة هي أداة اتصال وأداة للتفكير. سيكون استخدام اللغة كوسيلة للاتصال مثالاً إذا كان الشخص قادراً على تطبيقها شفها وكتابياً. مع القدرة على استخدام اللغة شفها وكتابياً، سيكون الشخص قادراً على التكيف مع بيئته الاجتماعية ويكون قادراً على تطوير نفسه في المجتمع. التعليم والتدريس، وهما جزء من وسائل توصيل المعرفة، هما أيضاً جزء من الأشياء التي تدعم وجود اللغة ووحدها. وقال محمد سحر المعير بما نقله من الغلاياني إن، "العربية هي الكلمات التي يستخدمها العرب للتعبير عن أهدافهم".<sup>١</sup> واللغة العربية أيضاً لغة العبادة في الدين الإسلامي لأن "النبي صلى الله عليه و سلم هو العربي فمن الدستحيل الله أن يكشف عن تعاليمه في اللغة بغير اللغة العربية"<sup>٢</sup>. كما قال تعالى: **إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ**<sup>٣</sup>.

<sup>١</sup> جامع الدروس العربية - الشيخ مصطفى الغلاياني.

<sup>٢</sup> Azhar Arsyad and Nurcholish Majid, *Bahasa Arab Dan Metode Pengajarannya: Beberapa Pokok Pikiran* (Pustaka Pelajar, 2010).

<sup>٣</sup> القرآن الكريم: سورة يوسف [٢]: ٢٠

يبدأ تعلم لغة أجنبية، وخاصة اللغة العربية، بعد أن يكون لدى الشخص تقليد في الكلام بلغته الخاصة المتجذرة بالفعل في ذهنه. تعتبر اللغة العربية الدرجة الثالثة، بعد لغة الأم واللغة الإندونيسية، لذلك توجد حاجة إلى التكيف لتكون مستعدة لقبول تقاليد اللغة الجديدة. وتوجد أربعة أشياء يجب معرفتها لإتقان اللغة في تعلم اللغة العربية، وهي الاستماع والقراءة والكتابة والكلام. لا يتوقع من التلاميذ تعلم المهارات اللغوية الأربع فحسب، بل يتوقع أيضا من التلاميذ أن يكونوا قادرين على فهم المعلومات الواردة في المواد التعليمية والتقاطها والعثور عليها شفويا وكتابيا.

مهارة القراءة لها معنيان. فالأول هو القدرة على تغيير رموز الكتابة إلى رموز صوتية. والثاني فهم جميع المعاني الموجودة في الكتابة والرموز الصوتية.<sup>4</sup> إن مهارة القراءة هي مهارة لغوية يمتلكها التلاميذ في رؤية ما تتضمنه الكتابة بمهارة وطلاقة. °

---

<sup>4</sup> Sri Sudiarti, 'Peningkatan Keterampilan Membaca Teks Arab Gundul Melalui Aktifitas Membaca Intensif Berbasis Gramatikal: Studi Kasus Mahasiswa Bahasa Dan Sastra Arab IAIN STS Jambi', *Fenomena*, 7.1 (2015), pp. 29–42.

<sup>5</sup> Anwar Abd Rahman, 'Keterampilan Membaca Dan Teknik Pengembangannya Dalam Pembelajaran Bahasa Arab', *Diwan: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab*, 3.2 (2017), pp. 155–69.

من البيان السابق، يمكن الاستنتاج بأن مهارة القراءة هي أحد عناصر اللغة التي يجب على التلاميذ إتقانها حتى يتمكنوا من التواصل بشكل جيد. يعتمد فهم التلاميذ على المهارة التي يلتقطونها ، إذا لم يتمكن التلاميذ من فهم القراءة التي تتم مناقشتها، فيكون فهمهم عليها منخفضا في تحقيق الكفاءة اللغوية.

ومع ذلك، من الناحية العملية، يواجه العديد من التلاميذ صعوبات في إتقان مهارة، سواء الصعوبات في فهم الجمل، والمفردات المحدودة وعدم الاهتمام والملل والتي غالبا ما تكون العقبات الرئيسية في عملية تعلم اللغة العربية، خاصة في قراءة النصوص العربية.

أحد الحلول التي يمكن تطبيقها هو استخدام طريقة تعلم أكثر تفاعلية وسياقية. على سبيل المثال، الأساليب المستندة إلى النص ذات الصلة بحياة التلاميذ اليومية أو استخدام التكنولوجيا لتقديم المفردات والجمل في سياقات أكثر جاذبية. يمكن أن يساعدهم استخدام الوسائل مثل مقاطع الفيديو أو التطبيقات أو الألعاب التي تشرك التلاميذ بنشاط على فهم قواعد النحو والصرف بسهولة أكبر في سياق حقيقي.

استنادا إلى ذلك، من المهم أيضا تقديم التعلم الذي يعتمد على اهتمامات التلاميذ، من خلال أن يكون المعلم يعطيهم الفرصة لاختيار المواد المثيرة للاهتمام وذات الصلة بهم. يمكن أن يساعد ذلك في تقليل الملل وزيادة دافعهم للتعلم.

لذا، توجد حاجة إلى نهج أكثر إثارة للاهتمام ومتعة في تعليم مهارة القراءة. إحدى الطرق التي يمكن تطبيقها هي نموذج Team Games Tournament وهو نموذج تعليمي يستخدم نظاما جماعيا، أي التنافس في مجموعات للإجابة على الأسئلة المتاحة بالفعل. Team Games Tournament هو نوع واحد من نموذج التعاونية التي طورها سلافين (١٩٩٥) بهدف مساعدة التلاميذ في مراجعة المواد التعليمية وإتقانها فيعتبر هذا النموذج التعليمي قادرا على التغلب على المشكلات المتعلقة بالقدرة على مهارة القراءة في تعلم اللغة العربية.

يهدف التعلم إلى مساعدة التلاميذ في التعلم، والذي يتكون من سلسلة من الأنشطة التي تم تصميمها وترتيبها للتأثير على عملية تعلم التلاميذ ودعمها والتي تكون داخلية بطبيعتها. وفي الوقت نفسه، فإن نموذج التعلم عبارة عن مجموعة متسلسلة من الإجراءات لتنفيذ عملية التعلم. لكن في الواقع، لا يزال

هناك العديد من المعلمين في المدارس الذين يستخدمون نموذج بسيطة ورتبية باستخدام طريقة المحاضرة ووسائل السبورة البيضاء عند تقديم المواد في الفصل الدراسي حتى لا يتمكن جميع التلاميذ من فهم المواد التي يقدمها المعلم. إن الافتقار إلى الابتكار والإبداع لدى المعلم في تقديم المواد التلاميذ أن يميلوا إلى الشعور بالملل وصعوبة فهم الدرس. وبالتالي، توجد حاجة إلى نموذج تعليمي يمكنه تحسين مهارة القراءة لدى التلاميذ. في هذه الحالة، تعتبر الباحثة أنه من المهم استخدام نموذج Team Games Tournament على مهارة القراءة.

نموذج Team Games Tournament هو نموذج تعليمي يستخدم نظاما جماعيا، أي التنافس في مجموعات للإجابة على الأسئلة المتوفرة بالفعل.<sup>6</sup> نموذج Team Games Tournament هو أحد أنواع نموذج التعاونية التي طورها سلافين (١٩٩٥) بهدف مساعدة التلاميذ في مراجعة المواد التعليمية وإتقانها.<sup>٧</sup>

---

<sup>6</sup> Ai Solihah, 'Pengaruh Model Pembelajaran Teams Games Tournament (TGT) Terhadap Hasil Belajar Matematika', *SAP (Susunan Artikel Pendidikan)*, 1.1 (2016), doi:10.52188/ijpess.v3i2.465.

<sup>7</sup> Robert E Slavin, Eric A Hurley, and Anne Chamberlain, 'Cooperative Learning and Achievement: Theory and Research', *Handbook of Psychology: Educational Psychology*, 7 (2003), pp. 177–98.

يعتبر هذا النموذج التعليمي قادرا على التغلب على المشكلات المتعلقة بالقدرة على مهارة القراءة في تعلم اللغة العربية.

بناء على خلفية هذه المشكلة تريد الباحثة تطبيق نموذج Team Games Tournament لتحديد ما إذا كان النموذج فعالا أم لا في زيادة مهارة القراءة لدى تلاميذ الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ باندجلانج. من المتوقع أن يكون هذا البحث قادرا على المساهمة في تعلم اللغة العربية، وخاصة القدرة في مهارة القراءة بالإضافة إلى القدرة على تحسين فهم التلاميذ للنصوص العربية.

حتى الآن، يقوم المعلمون بإجراء اختبارات نتائج التعلم وتعلم التلاميذ باستخدام طرق التعلم الرتيبة والأساليب التقليدية، وهي اختبارات نتائج التعلم الورقية. تشمل بعض عيوب استخدام الأساليب الرتيبة انخفاض مشاركة لتلاميذ، وانخفاض التحصيل، وقلة التركيز، والحواجز التي تحول دون التعبير. وهذه الحالة تجعل التلاميذ أن يشعروا بالملل من التعلم، ويؤثر على نتائج تعلم التلاميذ الذين لا يصلون إلى الهدف.

على أساس البحث السابق اختارت الباحثة الموضوع : "أثر استخدام

نموذج Team Games Tournament على مهارة القراءة" دراسة تجريبية

للسف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ باندجلانج.

### ب. أسئلة البحث

استنادا إلى خلفية البحث السابقة، فإن الأسئلة في هذا البحث:

١. كيف استخدام نموذج Team Games Tournament في تعلم مهارة

القراءة؟

٢. هل يوجد أثر تطبيق استخدام نموذج Team Games Tournament

على مهارة القراءة لتلاميذ الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية

الحكومية ١ باندجلانج؟

### ج. أهداف البحث

أما الأهداف في هذا البحث فهي :

١. لمعرفة استخدام نموذج Team Games Tournament على مهارة

القراءة

٢. لمعرفة أثر استخدام نموذج Team Games Tournament على مهارة

القراءة لتلاميذ الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١

باندجلانج

٥. فوائد البحث

أما الفوائد في هذا البحث فهي :

- للتلاميذ

نموذج Team Games Tournament قادرة على تقديم مجموعة متنوعة

من تجارب التعلم، وتحفيز التلاميذ على التعلم لأنها مسلية ومثيرة للاهتمام،

وإشراك التلاميذ في عملية التعلم حتى تتمكن من تحسين نتائج التعلم.

- للمعلمين

زيادة فهم المعلمين لتقنيات Team Games Tournament في مواد

مهارة القراءة. كما يتم تشجيعهم على استخدام استراتيجيات نموذج

التعلم الأوسع لتقديم مواد الدرس بشكل فعال.

- للمدارس

يمكن أن يساهم هذا البحث من خلال تطبيق نموذج تعليمي تفاعلي،

وهو Team Games Tournament

- للباحثة

يمكن لهذه الدراسة أن تزود الباحثة بالمعرفة والبصيرة حول تأثير نموذج

الإعلام المطبقة في ترقية نتيجة تعلم مهارة لدى التلاميذ.

هـ. تنظيم البحث

ينقسم هذا البحث إلى خمسة أبواب:

الباب الأول: مقدمة وهي تحتوي على خلفية البحث و أسئلة البحث و أهداف

البحث و فوائد البحث وتنظيم البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري وهو يحتوي نموذج التعليم، نموذج Team Games

Tournament نتيجة تعليم مهارة القراءة، مهارة القراءة، البحوث السابقة أساس

التفكير.

الباب الثالث: منهجية البحث وهو يحتوي موقع البحث وموعده، متغيرات

البحث، مجتمع البحث، وعينته طريقة البحث، فرضية البحث.

الباب الرابع: البيانات وهي تحتوي على واقعية استخدام نموذج Team Games

Tournament في تعلم مهارة القراءة، واقعية أثر استخدام نموذج Team Game

Tournament على مهارة القراءة لتلاميذ الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية

الحكومية ١ باندجلانج.

الباب الخامس: خاتمة وهي تحتوي على نتائج البحث والاقتراحات.